

الخليج

رياضة, رياضة محلي

27 أكتوبر 2021 17:37 مساء

محمد محسن.. بطل مخضرم يبحث عن ألقاب الدراجات المائية





يواصل البطل المخضرم محمد محسن علي إبراهيم (52 سنة) رحلته ومشواره مع رياضة الدراجات المائية والتي عشقها منذ الصغر ولم يتوقف عن ممارستها طوال أكثر من 4 عقود حتى وهو يتخطى سن الخمسين مؤمناً بأن العطاء لا يحده سن أو عمر؛ بل وعلى الإنسان السعي والتمتع بالطاقة الإيجابية وامتلاك روح الإصرار والتحدي ليصل إلى الهدف والغاية.

وقطع محمد محسن (أبو مروان) آلاف الأميال والكيلومترات من أجل المشاركة في البطولات العالمية متنقلاً من قارة إلى أخرى؛ حيث سافر بداية شهر أكتوبر إلى الولايات المتحدة الأمريكية وتحديداً ولاية آريزونا الأمريكية التي تحتضن في كل عام في مثل هذا الشهر منافسات بطولة العالم للدراجات المائية التي تقام تحت مظلة جمعية الدراجات العالمية (أي جي اس بي آيه) والتي تعتبر كرنفلاً سنوياً في بحيرة هافاسو.

وخاض محسن بعد انقطاع منافسات جالس إكسبرت فئة المخضرمين متحدياً الظروف التي يعيشها العالم في ظل جائحة كورونا لينافس أقرانه من الأبطال العالميين من مختلف الدول وعلى رأسهم نجوم أمريكا وكندا لينجح في إحراز المركز الثاني برصيد 151 نقطة وبفارق 12 نقطة عن المتصدر بعدما كان قريباً من التتويج بالمركز الأول؛ حيث تساوى مع البطل الأمريكي سنيدير تروي في النقاط قبل المرحلة الحاسمة ليتفوق الأخير ويتقدم للصدارة. وأبدي محمد محسن والذي قاد الدراجة رقم 444 وهو الرقم المحبب إلى قلبه كثيراً بسعادته بالمشاركة في البطولة العالمية في الولايات المتحدة الأمريكية والتي تمثل المحطة الثانية من بطولة العالم (التاج الثلاثي) والتي تحظى باهتمام عالمي كبير ظهر من خلال عراقة البطولة والمشاركات الكبيرة من مختلف قارات العالم، مبيناً أن سعادته تضاعفت بعد الحصول على هذا الإنجاز ورفع علم الدولة في هذا المحفل الكبير مع زملائه أبطال الإمارات والذين شاركوا في العديد من الفئات وعادوا من هناك بإحدى عشرة ميدالية ملونة.

وأكد محسن، أنه حريص من بداياته في عالم سباقات الدراجات المائية وتحديداً عام 2009 على المشاركة في هذه البطولة العالمية التي تمثل قمة البطولات للإثارة والأضواء التي تستأثر بها حتى أن هذا الاهتمام انعكس على الجانب الأسري، فقال: «شقيقي خالد محسن هو أحد المحكمين الدوليين في هذه التظاهرة، وقد نجح بدرجة امتياز وهو الآن يدير عدداً من السباقات المحلية بكفاءة عالية، ومدعو بصفة رسمية كل عام لإدارة بطولة العالم مع الطاقم العالمي

المتخصص، وهذا ما شجعني للسفر هذا العام على الرغم من ظروف الجائحة وخوض هذا التحدي». وأضاف بطلنا أن الدعم الذي تلقاه من شركة (أيه تي جي) العالمية للتجارة شجعه أكثر لخوض المغامرة وسيحفزه بالتأكيد للمشاركة في مقبل المنافسات ومن بينها المحطة الثالثة في بطولة العالم (التاج الثلاثي) في تايلاند شهر يناير المقبل وكذلك المشاركة في الجولتين الثانية والثالثة من بطولة العالم للدراجات المائية -أكوباك- في الكويت خلال نوفمبر والشارقة خلال ديسمبر المقبلين، فيما يجهز حالياً للمشاركة في جولات بطولة دبي الدولية للدراجات المائية داعياً الشركات والمؤسسات المختلفة إلى تقديم الدعم لنجوم رياضة الدراجات المائية وتحفيزهم على المزيد من العطاء، مشيداً في هذا الخصوص بدعم راعي الفريق الذي ساعده على المضي قدماً نحو اللقب.

ونشط محمد محسن علي إبراهيم طوال مسيرته في خوض مختلف الفعاليات الخاصة برياضة الدراجات المائية، وبدأ يحصد ثمار عطائه في المشاركات الخارجية محققاً النجاحات وتبقي في ذاكرته بعض الإنجازات من بينها تألقه في منافسات دوري وكأس الكويت عام 2005 وفوزه بأكثر من 30 كأساً والمشاركة بانتظام في بطولة العالم منذ عام 2009؛ حيث حقق العديد من الألقاب في مختلف الفئات ولا ينسى حصوله على المركز الثاني ببطولة أوروبا للدراجات المائية 2014 التي جرت في مدينة دونكاستر البريطانية في فئة جالس محترفين ستوك إليه إم والمركز الثالث في منافسات فئة سوبر ستوك ضمن فعاليات بطولة قطر الدولية للدراجات المائية 2015 والمركز الثالث في بطولة أوروبا 2017 جالس محترفين والمركز الثالث في الترتيب العام لبطولة الإمارات الدولية 2018 فئة جالس جي بي 1 كما نال شرف تمثيل الإمارات في دورة الألعاب الآسيوية الثامنة عشر في إندونيسيا 2018 ضمن وفد الدولة منافسات جالس محدود.

وقال محمد محسن علي إبراهيم إن الرقم 444 والذي يضعه في كل مشاركاته المحلية والدولية والعالمية على دراجته يحظى بمكانة خاصة في قلبه؛ حيث اصطحب هذا الرقم منذ عام 2009 في مشاركته الأولى في بطولة العالم وما يزال يحرص على وضعه في كل المشاركات و بانتظام